من قصة غلام مر به الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه

مـــــرة مـــــر بطفـــــل نـــــاعم ... عـــــالم فيـــــه كمـــــال العـــــالم
كـــــان هـــــذا الطفـــــل في ملعبـــــه ... مثـــــل عصـــــفور طـــــروب حـــــالم
رقصـــــــت فرحتـــــــه في ثغـــــره ... وزهـــــا صـــــبح المحيـــــا الباســـــم
بيـــــــد أن الطفـــــــل في أقرانـــــــه ... كـــــان يبـــــدو كـــــالحكيم الحـــــاكم
قـــــد تـــــوارت في ثنايـــــا بشـــــره ... همـــــة الشـــــهم ونفـــــس الحـــــازم

وقـــــع الطفـــــل علـــــى الأرض فلـــــم ... تلقـــــــه إلا كســـــــبع جـــــــاثم
أســـــرع العـــــالم يرجـــــو عونـــــه ... ولعينيـــــــه بريـــــــق الـــــــرَّاحم
ورآه لم يُبَـــــــــــرّح بـــــــــأذى ... فتلقـــــــاه بنصـــــــح اللائـــــــم :
يـــــا صـــــغيري عثـــــرت رجلـــــك إذ ... ســـــرت في الملعـــــب ســـــير الهـــــائم
فتجنـــــب يـــــا صـــــغيري زلـــــة ... تصـــــطلي فيهـــــا بنـــــار النـــــادم
وقـــــف الطفـــــل ونـــــادى الشـــــيخ في ... أدب جـــــم وحـــــب عـــــارم
زلـــــتي زلـــــة طفـــــل مالهـــــا ... في الورى مـــــن شـــــارب أو طـــــاعم
إنمـــــا أنـــــت الإمـــــام المُقتَـــــدى ... بـــــك فاحـــــذر هفـــــوات الآثم
زلـــــة العـــــالم إن أهملتـــــها ... كـــــان فيهـــــا زلـــــة للعـــــالم

د محمود أبو الهدى الحسيني